

تصور مقترح لتطوير أداء الطالب المعلم في ضوء معايير التحول الرقمي

د/ ولاء بدري كامل علي

مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس – كلية التربية الرياضية- جامعة أسيوط

المقدمة ومشكلة البحث:

تسارع في السنوات العشر الأخيرة انتشار كل ما هو رقمي واستمر في النمو حتى تشابك مع الحياة اليومية فدخل كل مجالات الحياة من التعليم والاقتصاد والسياسة بطرق مختلفة، ولا تعيش المؤسسة الجامعية في عزلة عن المتغيرات العالمية، حيث يرتبط مستقبل المؤسسة الجامعية بوجه عام وكليات التربية الرياضية بوجه خاص اليوم بالتطورات السريعة في مجال المعرفة والتكنولوجيا وما يصاحبها من تدفق لا محدود للرؤى والهداف والأفكار، فواقع وطبيعة التحديات التي تواجه كليات التربية الرياضية تفرض عليها الكثير من التحولات للعمل على تكوين مورد بشري ذو كفاءة عالية قادر على التعامل مع مقومات البقاء في عصر التحول الرقمي الذي نعيش فيه.

حيث يظل نجاح العملية التربوية بمحتواها وأبعادها وما تحتويه من عناصر مثل المناهج والمباني الدراسية والإدارة المدرسية الناجحة مشكوكا فيه ما لم يتم تهيئة معلم كفاء معد إعداد جيد من النواحي العلمية والثقافية والمهنية. (١٧: ١٩)

كما أن إعداد المعلم وتهيئته لمطالب المهنة ومقتضيات العصر تحظى بالاهتمام المستمر والمتجدد حيث يعد إعداد المعلم بأساليب حديثة استثمار بشري فعال تنعكس نتائجه على مختلف مجالات الحياة، حيث تزداد أهمية المعلم نتيجة التحديات والتغيرات السريعة التي تواجه التعليم مما يستلزم مواجهتها بما يتوافق وتوجهات الدولة المستقبلية. (٧: ٨٤)

وتشير نتائج دراسة **نجلاء يس (٢٠١٥م)** (١٢) أنه ينبغي توفير مجموعة من التجهيزات والتقنيات العالمية بالمؤسسات من أجهزة وحاسبات آلية كما ينبغي وضع استراتيجية لإثراء المحتوى الرقمي والتغلب على الفجوة الرقمية الكبيرة والنقص الملحوظ فيه.

ومع تطور بيئات التعلم الرقمي أصبح واجبا على المؤسسات التعليمية وبخاصة كليات التربية الرياضية البحث عن كل الوسائل لتحسين جودة تقديم الخدمات وزيادة الكفاءة وتوفير التكاليف بمعنى آخر أن تؤدي رحلة التحول الرقمي في التعليم إلى رؤية أوسع تتيح الابتكار المستمر وتعزيز التعليم والتعلم. (١٥: ٣٠٨)

والتحول الرقمي هو أسلوب جديد من أساليب التعليم والتعلم يقدم المحتوى التعليمي ويعمل على إيصال المهارات والمفاهيم للمتعلم من خلال تقنيات المعلومات والاتصالات والوسائط المتعددة الخاصة بهما، بما يتيح للمتعلم التفاعل النشط. (٦: ٣١٠٨)

ويتطلب التحول الرقمي آليات وطرق حديثة للتعلم تناسب متغيرات العصر وبناء طالب متعلم مبدع ومطور في إطار الثقافة الرقمية قادر على استخدام الأجهزة وقنوات الاتصال الحديثة والاستفادة من تطبيقات تكنولوجيا المعلومات الحديثة في تحسين الأداء والتفاعل سواء كان ذلك عبر التعلم الذاتي أو من خلال معلمين. (١٤: ١٢)

حيث يمكن الكليات الجامعية من حل الأزمات التي تواجهها والعمل على زيادة التعاون بين الطلاب وزيادة الإبداع، وهذا ما أكدته دراسة **عبد الرحمن الزهراني (٢٠١٩م)** (٩) في أهمية التقنيات التكنولوجية لكليات التربية الرياضية لتأثيرها الكبير في اكساب المتعلم المعلومات والمعارف والمهارات الحركية.

وتشير نتائج دراسة **زهية دياب ووردة برويس (٢٠١٩م)** (٥) إلى ضرورة اهتمام المؤسسات التعليمية بتكوين مهارات عامة في التفكير والتخطيط والتكيف المعرفي والنفسي للتعامل مع المتغيرات وإتقان لغة العصر وتكنولوجيا الحصول على المعلومات ومعالجتها وكفاءة استثمار الوقت وإدارة الإمكانيات المتاحة.

وفي ذات الصدد يشير **Pierson (٢٠٢١م)** أن دمج تكنولوجيا التعليم الرقمي في المنهج يعد جزءا من التدريس الجيد المتميز، يتطلب من القائمين على التدريس التمتع بمستوى عال من الابتكار والثقة لاستخدام التقنيات الحديثة في التعليم المعاصر، بجانب أن استخدام التعليم الرقمي يعد وسيلة لتعزيز تعلم الطالب المعلم ومشاركته في المحاضرات. (٢٤: ٣٣)

وهذا ما أكدته **Salmon (٢٠٢٠م)** أنه منذ عام ٢٠١٩م ستصبح القوى التكنولوجية هي القدرة على إعادة تشكيل الحياة والاقتصاد والصناعات والوظائف في جميع انحاء العالم وسيصبح هذا العالم المستقبلي والمتغير والمعاد تشكيله تكنولوجيا هو المكان الذي يرغب فيه طلاب التعليم بالاستفادة منه والمشاركة فيه. (٩٥: ٢٥)

وتظهر المشكلة جلية امام الباحثة في الثورة التكنولوجية الحديثة التي أصبحت من أعمدة وركائز الحياة الأساسية لدى الأفراد، حيث أصبح داخل كليات التربية الرياضية اجيال من المتعلمين تكاد تكون التكنولوجيا الجزء الأكبر من حياتهم اليومية سواء في التواصل أو الترفيه، لذا فإنه من الواجب أن تكون تلك التكنولوجيا جزء من العملية التعليمية لكي تواكب المذهب الفكري لهذا الجيل، حتى لا يشعر المتعلم أن هناك فجوة بين ما يعيشه في حياته اليومية وبين ما يشهده في العملية التعليمية من طرق تقليدية وبالتالي تكون العملية التعليمية ذات فائدة محدودة له مما يؤثر سلبا على نواتج التعلم.

حيث تشير دراسة **Katarzyna ،Massimiliano (٢٠٢١م)** (٢٢) أن استراتيجيات التعليم في الجامعة بوقتها الراهن لم تعد قادرة على الوفاء بكل ما يتوقع منها من أدوار نتيجة للمتغيرات المتلاحقة في مجال تكنولوجيا المعلومات وما يتطلب ذلك من ضرورة دمج تقنية المعلومات في الأنظمة التعليمية، فرغم الميزانيات الضخمة التي توجه للنهوض بالتعليم العالي وإعداد الطالب المعلم، إلا أنه ما زال يواجه تحديات حالية ومستقبلية تتطلب التوجه نحو التحول الرقمي لمواجهة المعوقات والصعوبات التي تعوق تقدم التعليم العالي الجامعي.

وهنا يظهر التحول الرقمي كموفر للكثير من الوقت والجهد لكافة عناصر العملية التعليمية، كما يسهم في حل مشكلات الفرد وتفعيل التنمية وتعزيز استدامتها من ناحية ثانية. (١٩: ٣٥٠)

كما أن إعداد الطالب المعلم في مرحلة ما قبل الخبرة بالتدريس عملية معقدة لأنها تتطلب إعدادهم لمجتمعات التعلم الإنسانية وهذا بما فيه من تعددية يمثل تحدياً فكرياً، وإعداد خريج ناجح يتطلب معلم لديه طرق تعلم تمكن الطلاب من المشاركة في التدريس والتعلم. (١٨: ٤١٠)

لذا تسعى الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير أداء الطالب المعلم في ضوء معايير التحول الرقمي، حيث يتفق كلا من يحي نبهان (٢٠١٨م)، Gekara (٢٠١٧م) أن عصر التحول الرقمي يفرض تحدياً أمام الكوادر البشرية وضرورة امتلاكها المهارات الرقمية التي تتطلب مزيجاً من العقلية الرقمية التي تشمل البرامج والأجهزة والنظم والابتكار والمعرفة بجانب الاتجاهات التي تشمل القيم والمعتقدات، مما يفرض ضرورة تغير دور الطالب المعلم الذي سيكون معلم مستقبلاً من المعلم من التركيز على التلقين إلى دور جديد يتناسب مع التحول الرقمي. (١٣: ١٦٠) (٢١: ١٤)

أهمية البحث والحاجة إليه:

١. حجم التحديات التي تواجه التعليم بوجه عام والتربية الرياضية بوجه خاص والتي تحتاج إلى وجود كادر أكاديمي قادر على تخطيها.
٢. يستمد البحث أهميته من أهمية التحول الرقمي الذي يعد أبرز برز الاتجاهات التي ظهرت لحل مشكلات التعليم والتعلم.
٣. أصبح التحول الرقمي هو سياسة عامة للعديد من المؤسسات والدول في معظم المجالات من خلال استخدام التطبيقات التكنولوجية.
٤. قد يساهم هذا البحث في إفادة القائمين على عمليات تطوير المناهج في كليات التربية الرياضية في تضمين معايير ومهارات التحول الرقمي ضمن مناهج كليات التربية الرياضية.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى وضع تصور مقترح لتطوير أداء الطالب المعلم في ضوء معايير التحول الرقمي من خلال التعرف على:

١. أهداف تطوير أداء الطالب المعلم في ضوء معايير التحول الرقمي.
٢. محتوى برامج تطوير أداء الطالب المعلم في ضوء معايير التحول الرقمي.
٣. أساليب تطوير أداء الطالب المعلم في ضوء معايير التحول الرقمي
٤. التصور المقترح لتطوير أداء الطالب المعلم في ضوء معايير التحول الرقمي

تساؤلات البحث:

١. ما أهداف تطوير أداء الطالب المعلم في ضوء معايير التحول الرقمي؟
٢. ما محتوى برامج تطوير أداء الطالب المعلم في ضوء معايير التحول الرقمي؟
٣. ما أساليب تطوير أداء الطالب المعلم في ضوء معايير التحول الرقمي؟
٤. ما التصور المقترح لتطوير أداء الطالب المعلم في ضوء معايير التحول الرقمي؟

مصطلحات البحث:

التحول الرقمي: Digital Transformation

هو الاستثمار في الفكر وتغيير السلوك لإحداث تحول جذري في طريقة العمل من خلال الاستفادة من التطورات التقنية لتقديم الخدمات بشكل أسرع واستثمار الإمكانيات الضخمة لبناء مجتمعات فعالة وتنافسية قادرة على تحسين تجارب المستفيدين من كافة القطاعات والمؤسسات. (٨: ١٠٧)

التحول الرقمي في التعليم: Digital Transformation in Education

هو تعلم يحدث في بيئة رقمية تعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية تستهدف إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب والانترنت لإحداث التعلم المطلوب وتقديم المحتوى وما يتضمنه من أنشطة ومهارات واختبارات وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة. (١٦: ٨١٠)

وهو عملية مدعومة بالتقنيات الرقمية والتي يمكنها إحداث التغيير في المؤسسة من خلال الانترنت والحوسبة السحابية وتقنيات الهاتف المحمول والذكاء الاصطناعي. (٢٢: ١٥٠)

وتعرفه الباحثة إجرائيا: أنه الانتقال من التعلم التقليدي إلى النظام الرقمي الذي يقوم على تكنولوجيا المعلومات والتطبيقات الحديثة والاتصالات باستخدام مجموعة من التقنيات الرقمية الحديثة.

الطالب المعلم:

الطالب الملتحق بكلية التربية والذي يتوقع منه أن يعمل معلما بعد الانتهاء من متطلبات البرنامج الدراسي المطروح في الكلية، بما فيه برنامج التربية العملية. (١٠ : ٢٢)
الدراسات السابقة:

- دراسة دعاء حمدي الشريف (٢٠٢١م) (٤) بعنوان "تصور مقترح لتأسيس بيئة التمكين لإنجاح التحول الرقمي في التعليم واستدامته في ضوء رؤية مصر الرقمية"، استهدفت الدراسة التوصل إلى تصور مقترح لتأسيس بيئة التمكين لإنجاح التحول الرقمي في التعليم واستدامته في ضوء رؤية مصر الرقمية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وبلغت عينة البحث (٢١٠) من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، وكانت اهم النتائج تحديد أسس بيئة التمكين للتحول الرقمي وهي رفع الوعي بثقافة المحتوى وتطبيقاته واستخداماته.
- دراسة آمال محمد ابراهيم، ننسي أحمد فؤاد (٢٠٢٠م) (١) بعنوان تصور مقترح لإعداد الطالب الباحث بالجامعات المصرية في ضوء الخبرات المعاصرة للجامعات البحثية في بعض الدول المتقدمة، هدفت الدراسة التعرف مفهوم الجامعات البحثية ونشاتها ومبررات اهتمام الجامعات المصرية بإعدادها، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي لتحليل اهم الخبرات المعاصرة، وكانت اهم النتائج ضرورة تحديد شروط مميزة لقبول الطلاب داخل الجامعة، ضرورة اعتماد التحول الرقمي وإنشاء قاعدة ممتدة لشبكة المعلومات لخدمة الطلاب.
- دراسة مصطفى أمين (٢٠١٨م) (١٣) بعنوان التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة، والتي استهدفت لوضع تصور مقترح لمتطلبات التحول الرقمي في الجامعات المصرية لتحقيق مجتمع المعرفة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة (٦٧) عضو هيئة تدريس وكانت أهم النتائج أن التحول الرقمي لا بد أن يتضمن مجموعة متطلبات وهي وضع استراتيجيات للتحول الرقمي ونشر ثقافة التحول الرقمي وتصميم البرامج الرقمية التعليمية وتوفير متطلبات بشرية وتقنية وامنية وتشريعية لتطبيق التحول الرقمي.

- دراسة بدر حمد العازمي، ناصر محمد العجمي (٢٠١٦م) (٢) بعنوان تصور مقترح لتطوير نظام إعداد معلم التعليم العام بالعالم العربي لمواجهة المستجدات المحلية والعالمية، هدفت الدراسة للتعرف على كيفية تطوير نظام إعداد معلم التعليم العام في العالم العربي من خلال معرفة واقع كليات التربية وملامح التصور المقترح، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، من خلال التحليل لواقع الدراسات السابقة وبلغت عينة البحث (٧٠) من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية وكانت اهم النتائج وجود نظامان شائعان لإعداد المعلم هما النظام التكاملي والنظام التتبعي، بجانب وضع تصور لإعداد المعلم.
- اجراءات البحث:**

- منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث.
- مجتمع البحث:** سوف يمثل مجتمع البحث أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية والبالغ عددهم (٢٥٠) عضو هيئة تدريس
- عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع الدراسة وبلغ عددها (١١٠) عضو هيئة تدريس.
- ادوات جمع البيانات:** استندت الباحثة في جمع البيانات إلى:

- استبيان تطوير اداء الطالب المعلم في ضوء معايير التحول الرقمي وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية.

خطوات إعداد استمارة الاستبيان:

أ- إعداد محاور الاستبيان

- قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع البحث مثال دراسة Abad-Segura (٢٠٢٠م)، دراسة Esther, E (٢٠٢٠م)، دراسة Pierson (٢٠٢١م)، دراسة عبد الرحمن الزهراني (٢٠١٩م)، دراسة زينب علي (٢٠١٩م) دراسة Arik (٢٠١٦م).
- قامت الباحثة بعرض محاور الاستبيان على عدد (١٠) من الخبراء في مجال التدريس ومناهج التربية الرياضية، واشترطت الباحثة في الخبراء المتخصصين أن يكون أستاذًا في مجاله، وذلك بغرض التحقق من مدى مناسبة المحاور المقترحة لاستمارة الاستبيان، جدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

آراء الخبراء حول محاور استبيان تطوير أداء الطالب المعلم
في ضوء معايير التحول الرقمي (ن=١٠)

م	المحور	موافق	غير موافق	النسبة المئوية
١	أهداف تطوير أداء الطالب المعلم	١٠	—	١٠٠%
٢	محتوى برامج تطوير أداء الطالب المعلم	١٠	-	١٠٠%
٣	أساليب تطوير أداء الطالب المعلم	١٠	—	١٠٠%

من جدول (١) يتضح أن المحاور التي اتفق عليها الخبراء هي (محور أهداف تطوير أداء الطالب المعلم- محور محتوى برامج تطوير أداء الطالب المعلم ويحتوي (٤) فئات هي "التطوير الرقمي، تطوير الثقافة المعلوماتية، تطوير الابتكار والإبداع، تطوير الاتصال والمشاركة- محور أساليب تطوير أداء الطالب المعلم، وقد ارتضت الباحثة المحاور التي حازت على نسبة ٨٠% فأكثر.

ب- إعداد عبارات الاستبيان:

قامت الباحثة بإعداد العبارات الخاصة بالاستبيان، حيث قامت بوضع عدد من العبارات لكل محور، وبلغ عدد العبارات (٤٦) عبارة حيث تم عرضها على السادة الخبراء لإيجاد صدق المحكمين وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

محاور استبيان تطوير أداء الطالب المعلم في ضوء معايير التحول الرقمي
وعدد عبارات كل محور في صورته الأولية والنهائية (ن=١٠)

م	المحور	عدد العبارات في صورتها الأولية	عدد العبارات في صورتها النهائية
١	أهداف تطوير أداء الطالب المعلم	١٤	١٤
٢	محتوى برامج تطوير أداء الطالب المعلم	١٤	١٤
٣	أساليب تطوير أداء الطالب المعلم	١٢	١٢
الاجمالي		٤٠	٤٠

يتضح من جدول (٢) أن عدد العبارات الخاصة بالاستبيان بلغ في صورتها النهائية (٤٠) عبارة حيث لم يتم حذف أي من العبارات بعد العرض على السادة الخبراء.

المعاملات العلمية لاستبيان تطوير أداء الطالب المعلم في ضوء معايير التحول الرقمي:
الصدق البنائي: (صدق الاتساق):

استخدمت الباحثة صدق الاتساق من خلال معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، حيث قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي من خلال تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) من أعضاء هيئة التدريس من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات المحور والدرجة الكلية للمحور وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

صدق الاتساق الداخلي بين العبارات ومجموع محاور الاستبيان (ن=٣٠)

م	المحور/ العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ر"
المحور الأول: أهداف تطوير أداء الطالب المعلم				
١	مواكبة ما يستجد من نظريات التعليم والتعلم وتطبيقها	٣.٧٠	١.٧٢	٠.٩٤
٢	مواكبة المستجدات في مجال التخصص وتطبيقها	٤.٠٠	١.٠١	٠.٩٠
٣	تزويد الطالب المعلم بالمستجدات في المجال التقني	٣.٥٠	١.٥٥	٠.٩٦
٤	تنمية الإبداع وتشجيع الطالب المعلم على متابعة اهتماماتهم	٢.٨٠	١.٧٩	٠.٩١
٥	ترسيخ مبدأ التعلم المستمر والتعلم مدى الحياة والاعتماد على أساليب التعلم الذاتي	٢.٧٠	١.٨٣	٠.٨٩
٦	التعامل بأمان وفاعلية مع تقنيات التحول الرقمي	٢.٣٠	١.٦٠	٠.٨١
٧	تعميق الالتزام بأخلاقيات التعامل مع تقنيات التحول الرقمي	٣.٨٠	١.٦١	٠.٩٣
٨	الربط بين النظرية والتطبيق في المجالات التعليمية	٤.٥٠	٠.٨٧	٠.٨٤
٩	تمكين الطالب المعلم من مهارات استخدام مصادر المعلومات	٣.٧٠	١.٧٢	٠.٩٤
١٠	المساهمة في تكوين مجتمعات تعلم متطورة تقدم خدمات فاعلة للمجتمع	٣.٤٠	١.٦٤	٠.٩٧
١١	تطوير كفايات ومهارات التقييم الذاتي	٣.٦٠	١.٥٨	٠.٩٧
١٢	تنمية مهارات التعامل مع بيئات التعلم الافتراضي والالكتروني	٣.٥٠	١.٦٧	٠.٩٨
١٣	اكتساب الطالب المعلم القدرة على فهم التغيرات المستمرة في مجتمع المستقبل	٣.٧٠	١.٦٠	٠.٩٥
١٤	إيجاد بيئة تعليمية تقوم على تحقيق مهارات التعلم التكيفي	٣.٣٠	١.٧٢	٠.٩٦

المحور الثاني: محتوى برامج تطوير أداء الطالب المعلم

١	توظيف تطبيقات Goggle Apps في بيئة التعلم	٣.١٠	١.٦٢	٠.٩٣
٢	توظيف تطبيقات الحوسبة السحابية في بيئة التعلم	٣.٥٠	١.٦٧	٠.٩٨
٣	استخدام تطبيقات التحول الرقمي في التعليم والتعلم	٣.٧٠	١.٦٠	٠.٩٥
٤	توظيف الذكاء الاصطناعي في بيئة التعلم	٣.٠٠	١.١٠	٠.٧٢
٥	الوصول للمعلومات بفاعلية وكفاءة	٣.٥٠	١.٦٧	٠.٩٨
٦	تنمية مهارات محو الأمية الرقمية لدى الطالب المعلم	٣.٧٠	١.٦٠	٠.٩٤
٧	اكتساب الطالب المعلم مهارات إدارة المعلومات وتنظيمها وتقييمها	٣.٣٠	١.٤٦	٠.٩٤
٨	اكتساب الطالب المعلم أخلاقيات استخدام الأنظمة والتطبيقات الرقمية	٢.٩٠	١.٨٦	٠.٩٣
٩	العمل على تطوير رؤية جديدة للمعرفة لدى الطالب المعلم	٢.٧٠	١.٩٤	٠.٨٩
١٠	اكتساب الطالب المعلم مهارات التواصل المباشر والرقمي	٣.٥٠	١.٦٧	٠.٩٦
١١	توظيف وسائل التواصل الرقمية في عملية التعليم والتعلم	٣.٤٠	١.٥١	٠.٩٦
١٢	اكتساب الطالب المعلم مهارات التخطيط للدرس بطريقة إبداعية	٣.٩٠	١.٦٢	٠.٨٨
١٣	اكتساب الطالب المعلم مهارات العمل في فريق بفاعلية ومرونة	٣.٧٠	١.٦٠	٠.٩٤
١٤	المحافظة على الهوية الثقافية للمجتمع	٣.١٠	١.٤٩	٠.٩٢

المحور الثالث: أساليب تطوير أداء الطالب المعلم

١	استراتيجيات التعليم والتدريب وجها لوجه (محاضرات- ندوات.....)	٣.١٠	١.٨٦	٠.٩٤
٢	تصميم وإنشاء مواقع خاصة بالتدريب الرقمي	٢.٦٠	١.٨٧	٠.٨٨
٣	اعتماد نماذج التعلم والتدريب الافتراضي والمختلط	٣.٣٠	١.٧٢	٠.٩٦
٤	إنشاء منصة رقمية لبرامج التنمية المهنية	٣.٢٠	١.٥٥	٠.٩٥
٥	التدريب الإلكتروني للطالب المعلم من خلال الاستعانة بمتخصصين داخل الكلية	٣.٠٠	١.٨٠	٠.٩٤
٦	استثمار تكنولوجيا الحوسبة السحابية لنقل المعلومات والمهارات إلى الطالب المعلم	٣.٤٠	١.٦٤	٠.٩٧
٧	تصميم برامج لتنمية مهارات الطالب المعلم النظرية والعملية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	٣.٤٠	١.٧٦	٠.٩٦

٨	تصميم برامج للمهارات العملية باستخدام تقنية الواقع المعزز والافتراضي	٣.٦٠	١.٥٨	٠.٩٧
٩	لقاء المحاضرات من خلال اللقاءات المفتوحة عبر شبكة الانترنت	٣.٥٠	١.٦٧	٠.٩٨
١٠	انشاء منصة تدعم الروابط بين الطالب المعلم واعضاء هيئة التدريس	٣.٦٠	١.٧٠	٠.٩٦
١١	التواصل وتبادل الخبرات عبر شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي	٣.٦٠	١.٧٠	٠.٩٦
١٢	تخصيص أيام وندوات على مدار العام بين مؤسسات التقنية والطالب المعلم للتعرف على أحدث أساليب وتقنيات التحول الرقمي	٣.٦٠	١.٧٠	٠.٩٦

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.27$

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط عبارات استبيان تطوير أداء المعلم في ضوء معايير التحول الرقمي قد تراوحت ما بين (٠.٨٣ : ٠.٩٦) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

النتائج:

لحساب الثبات لمكونات استمارة الاستبيان، استخدمت الباحثة طريقة الثبات لمعامل ألفا كرونباخ للعينة السابق استخدامها في حساب صدق الاتساق الداخلي وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

صدق الاتساق الداخلي بين المحاور ومجموع استمارة استبيان تطوير أداء الطالب المعلم في ضوء معايير التحول الرقمي ومعامل الثبات ألفا كرونباخ (ن=٣٠)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ر"	معامل ألفا كرونباخ
١	أهداف تطوير أداء الطالب المعلم	٦٥.٣٠	٢٧.٤٦	٠.٩٩	٠.٧٧
٢	محتوى برامج تطوير أداء الطالب المعلم	٦٥.٨٠	٢٩.٨٣	٠.٩٨	٠.٧٧
٣	أساليب تطوير أداء الطالب المعلم	٤٧.١٠	٢٠.٣٣	٠.٩٩	٠.٨١

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى $0.05 = 0.27$

يتضح من جدول (٤) أن معاملات الارتباط بين للمحور ومجموع الاستثمار تراوحت ما بين (٠.٩٨ : ٠.٩٩) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستثمار، كما تراوحت معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) ما بين (٠.٧٧ : ٠.٨١) مما يشير إلى أن الاستثمار تتمتع بثبات عالي.

تطبيق استمارات الاستبيان:

قامت الباحثة بتطبيق استمارة الاستبيان في صورتها النهائية، خلال الفترة من ٢٠٢١/١٢/١٢ م إلى ٢٠٢١/١٢/٢٦ م وتم تجميع البيانات وجدولتها ومعالجتها إحصائياً.

المعالجة الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- الدرجة المقدرة
- الوزن النسبي
- معامل ألفا كرونباخ.
- تحليل الانحدار

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

عرض نتائج التساؤل الأول الذي ينص على:

ما أهداف تطوير أداء الطالب المعلم في ضوء معايير التحول الرقمي

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الأهمية حول محور أهداف تطوير أداء الطالب المعلم في ضوء معايير التحول الرقمي (ن=١١٠)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الأهمية
١	مواكبة ما يستجد من نظريات التعليم والتعلم وتطبيقها	١.٦٩٩	٠.٥٠٠	١٤	متوسطة
٢	مواكبة المستجدات في مجال التخصص وتطبيقها	٢.٢٥٩	٠.٥٠٩	١٢	متوسطة
٣	تزويد الطالب المعلم بالمستجدات في المجال التقني	٢.٩٢١	٠.٢٦٩	١	مرتفعة
٤	تنمية الإبداع وتشجيع الطالب المعلم على متابعة اهتماماتهم	٢.٨١٦	٠.٤٦٦	٤	مرتفعة
٥	ترسيخ مبدأ التعلم المستمر والتعلم مدى الحياة والاعتماد على أساليب التعلم الذاتي	٢.٧٢٩	٠.٤٨١	٧	مرتفعة
٦	التعامل بأمان وفاعلية مع تقنيات التحول الرقمي	٢.٧٨٥	٠.٤٤٩	٥	مرتفعة
٧	تعميق الالتزام بأخلاقيات التعامل مع تقنيات التحول الرقمي	٢.٧٥٧	٠.٥٠١	٦	مرتفعة
٨	الربط بين النظرية والتطبيق في المجالات التعليمية	٢.٠١١	٠.٣٦٠	١٣	متوسطة
٩	تمكين الطالب المعلم من مهارات استخدام مصادر المعلومات	٢.٦٥٣	٠.٤٧٦	٨	مرتفعة
١٠	المساهمة في تكوين مجتمعات تعلم متطورة تقدم خدمات فاعلة للمجتمع	٢.٤٥٣	٠.٥٦٢	٩	مرتفعة
١١	تطوير كفايات ومهارات التقييم الذاتي	٢.٨٦٤	٠.٣٤٢	٢	مرتفعة
١٢	تنمية مهارات التعامل مع بيئات التعلم الافتراضي والالكتروني	٢.٨٦٢	٠.٣٤٥	٣	مرتفعة
١٣	اكتساب الطالب المعلم القدرة على فهم التغيرات المستمرة في مجتمع المستقبل	٢.٣٢٣	٠.٥٣٥	١١	متوسطة
١٤	إيجاد بيئة تعليمية تقوم على تحقيق مهارات التعلم التكيفي	٢.٣٨٣	٠.٥٥١	١٠	مرتفعة
المحور ككل		٢.٥٣٧	٠.١٨٤	مرتفعة	

يتضح من جدول (٥) التالي:

جاءت استجابات أفراد العينة على عبارات محور أهداف تطوير الطالب المعلم في ضوء معايير التحول الرقمي بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٥٣٧) بانحراف معياري (٠.١٨٤) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى التأكيد من قبل أعضاء هيئة التدريس عينة البحث على قيمة هذه الأهداف وأهميتها كأهداف أساسية ينبغي أن تسعى إليها كليات التربية الرياضية في تطوير أداء الطالب المعلم إلى تحقيقها، بحيث تتكيف هذه الأهداف وتستجيب للتحول الرقمي.

كما تؤكد استجابات عينة البحث على الشعور بالحاجة إلى تطوير أداء الطالب المعلم لمواكبة التحول الرقمي، وهذا يدل على حرصهم على التغيير والتطوير، وتفسر الباحثة ذلك بسبب العصر الذي نعيش فيه والذي يوصف بالرقمية ويعتمد على الاستخدام الواسع للتكنولوجيا من حيث الأدوار الجديدة المستقبلية للمعلم والمهارات الرقمية وأساليب التقويم الذاتي وتنمية الإبداع والابتكار والأمان وأخلاقيات التعامل مع تقنيات العصر، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة **خالد منصور** (٢٠٢٠م) (٣) التي أكدت على أهمية التنمية للمعلمين في العصر الرقمي

وجاءت العبارة (٣) "تزويد الطالب المعلم بالمستجدات في المجال التقني في الترتيب الأول بين العبارات بدرجة مرتفعة من الأهمية بمتوسط حسابي (٢.٩٢) وانحراف معياري (٠.٢٦٩) مما يؤكد الحاجة الملحة لعينة البحث في تزويد الطالب المعلم بالمستجدات في المجال التقني وهذا يعني أن تطوير الطالب المعلم لابد أن يسهم في تزويده بكل ما هو جديد ومتطور في مجال التقنية لمواكبة التحول الرقم، وهذا يتفق مع دراسة **الزهراني** (٢٠١٨م) (٩) التي أكدت على ضرورة تزويد المعلم بكل ما هو جديد ومتطور في مجال التقنيات.

كما جاءت العبارة رقم (١١) التي تنص على "تطوير كفايات ومهارات التقييم الذاتي في الترتيب الثاني بين العبارات بمتوسط حسابي (٢.٨٦٤) وانحراف معياري (٠.٣٤٢) وجاءت العبارة في رقم (١٢) التي تنص على "تنمية مهارات التعامل مع بيانات التعلم الافتراضي والتعلم الالكتروني في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.٨٦٢) وانحراف معياري (٠.٣٤٥) وذلك يؤكد حاجة الطالب المعلم إلى مهارات التقييم الذاتي والمهارات التكنولوجية لما لذلك من الأهمية في تحسين الأداء الفردي ويعود بالنفع على تطور أداء الطالب المعلم، وهذا يتفق مع دراسة **Pauline** (٢٠٢٠م) (٢٣) التي أكدت على أهمية تغذية البيئة الرقمية للمعلم المستقبلي.

وجاءت العبارة رقم (٤) التي تنص على " تنمية الإبداع وتشجيع الطالب المعلم على متابعة اهتماماتهم" في الترتيب الرابع بين العبارات بمتوسط حسابي (٢.٨١٦) وانحراف معياري (٠.٤٦٦) وهذا يؤكد على أهمية الإبداع وحرص أعضاء هيئة التدريس عينة البحث على تنميته لدى طلابهم، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنه لا يمكن للطالب المعلم مواكبة التحول الرقمي بالاعتماد على نظم التعليم التقليدية وإنما يجب تغيير ذلك إلى الإبداع والابتكار، وجاءت العبارة رقم (١) التي تنص على مواكبة ما يستجد من نظريات التعليم والتعلم وتطبيقها في الترتيب الأخير بين العبارات بدرجة متوسطة من الأهمية بمتوسط حسابي (١.٦٩٩) وانحراف معياري (٠.٥٠٠) وهذا يتطلب مواكبة ما يستجد من نظريات التعليم والتعلم وتطبيقها.

عرض نتائج التساؤل الثاني الذي ينص على:

ما محتوى برامج تطوير اداء الطالب المعلم في ضوء معايير التحول الرقمي؟

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الأهمية حول محور برامج تطوير
اداء الطالب المعلم في ضوء معايير التحول الرقمي (ن = ١١٠)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الأهمية
١	توظيف تطبيقات Goggle Apps في بيئة التعلم	٢.٢٧٣	٠.٥٢١	١٤	متوسطة
٢	توظيف تطبيقات الحوسبة السحابية في بيئة التعلم	٢.٧٨٨	٠.٤٨٨	٩	مرتفعة
٣	استخدام تطبيقات التحول الرقمي في التعليم والتعلم	٢.٨٧٦	٠.٣٢٩	٣	مرتفعة
٤	توظيف الذكاء الاصطناعي في بيئة التعلم	٢.٨٧٣	٠.٣٣٢	٥	مرتفعة
٥	الوصول للمعلومات بفاعلية وكفاءة	٢.٨٥٣	٠.٣٢٣	٧	مرتفعة
٦	تنمية مهارات محو الأمية الرقمية لدى الطالب المعلم	٢.٨٤٥	٠.٣٦٢	٨	مرتفعة
٧	اكتساب الطالب المعلم مهارات إدارة المعلومات وتنظيمها وتقييمها	٢.٧٨٠	٠.٤١٤	١٠	مرتفعة
٨	اكتساب الطالب المعلم أخلاقيات استخدام الأنظمة والتطبيقات الرقمية	٢.٨٧٦	٠.٣٢٩	٣	مرتفعة
٩	العمل على تطوير رؤية جديدة للمعرفة لدى الطالب المعلم	٢.٦٥٣	٠.٥١٠	١٢	مرتفعة
١٠	اكتساب الطالب المعلم مهارات التواصل المباشر والرقمي	٢.٦٤٦	٠.٥٠٣	١١	مرتفعة
١١	توظيف وسائل التواصل الرقمية في عملية التعليم والتعلم	٢.٨٥٩	٠.٣٩٣	٦	مرتفعة
١٢	اكتساب الطالب المعلم مهارات التخطيط للدرس بطريقة إبداعية	٢.٩٠٧	٠.٢٩٠	١	مرتفعة
١٣	اكتساب الطالب المعلم مهارات العمل في فريق بفاعلية ومرونة	٢.٨٨٧	٠.٣١٦	٢	مرتفعة
١٤	المحافظة على الهوية الثقافية للمجتمع	٢.٥٤٩	٠.٥٦١	١٣	مرتفعة
المحور ككل		٢.٦٧٤	٠.١٦٠	مرتفعة	

يتضح من جدول (٦) التالي:

جاءت استجابات أفراد العينة على عبارات محور محتوى برامج تطوير الطالب المعلم في ضوء معايير التحول الرقمي بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٧٤) وانحراف معياري (٠.١٦٠) وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الطالب المعلم بحاجة ماسة إلى هذه المتطلبات بحسب آراء عينة البحث، لأنها تسهم في التغلب على تحديات التحول الرقمي وتكسب الطالب المعلم مهارات التعامل معها، وهذا يؤكد ضرورة أن تحتوي برامج الطالب المعلم على تنمية وتدريب المتطلبات الرقمية لأنها من أهم متطلبات التحول الرقمي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة Abad-Segura (٢٠٢٠م) (١٤) التي أكدت على حاجة المعلم دوماً إلى التنمية والتطوير منذ أن كان طالباً على المهارات الرقمية في مجال التعليم.

كما يتضح من الجدول أن العبارة رقم (١٢) اكساب الطالب المعلم مهارات التخطيط للدرس بطريقة إبداعية جاءت في الترتيب الأول بين العبارات بمتوسط حسابي (٢.٩٠٧) وانحراف معياري (٠.٢٩٠) وجاءت العبارة رقم (١٣) التي تنص على " اكساب الطالب المعلم مهارات العمل في فريق بفاعلية ومرونة" في الترتيب الثاني بين العبارات بمتوسط حسابي (٢.٨٨٧) وانحراف معياري (٠.٣١٦)

وجاءت العبارة رقم (٣) التي تنص على استخدام تطبيقات التحول الرقمي في التعليم والتعلم، والعبارة رقم (٨) التي تنص على " اكساب الطالب المعلم أخلاقيات استخدام الأنظمة والتطبيقات الرقمية" في الترتيب الثالث بين العبارات في درجة الأهمية حيث كان المتوسط الحسابي (٢.٨٧٦) وانحراف معياري (٠.٣٢٩) وجاءت العبارة رقم (٤) التي تنص على "توظيف الذكاء الاصطناعي في بيئة التعلم" في الترتيب الخامس بين العبارات بمتوسط حسابي (٢.٨٧٣) وانحراف معياري (٠.٣٣٢)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن أفراد العينة يرون أن هذه المتطلبات الرقمية ضرورية وحتمية بسبب التحول الرقمي وهذا يؤكد ضرورة اتقان الطالب المعلم لمهارات استخدام التكنولوجي في عملية التعلم والتعليم بما يسمح بتطويرها لخدمة المحتوى التعليمي، ومن ثم يجب أن يتمكن الطالب المعلم من هذه المهارات في ضوء تطبيقات المحتوى الرقمي والتي تفرض التعامل مع تطبيقات ومجالات تكنولوجية مختلفة.

إن امتلاك الطالب المعلم لهذه المهارات تسمح له بالتواصل بفعالية مع اصحاب الرؤى والتخصصات الأخرى وتسمح له بالتطور والإبداع في إعداد الدرس والاستعداد للمستقبل، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة Esther ,E & Molías, L & Bullen, M & Willem (٢٠٢٠م) (١٩) التي اكدت على ضرورة حتمية مواكبة الطالب المعلم لمهارات الثقافة الرقمية.

كما يتضح من ذات الجدول (٦)، أن العبارة رقم (١) التي تنص على توظيف تطبيقات Goggle Apps في بيئة التعلم جاءت في الترتيب الأخير بين العبارات من حيث درجة الأهمية بمتوسط حسابي (٢.٢٧٣)، وانحراف معياري (٠.٥٢١) وبدرجة اهمية متوسطة وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أنه لابد من وجود المعرفة الكافية للطالب المعلم بتوظيف هذه التطبيقات في بيئة التعلم فهي اداة جيدة لإنجاز الأنشطة التي يمارسها الفرد في حياته، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة دعاء حمدي (٢٠٢١م) (٤) التي اكدت على توظيف تطبيقات Google Apps في بيئة التعلم من المهارات الرقمية في عصر التحول الرقمي.

عرض نتائج التساؤل الثالث الذي ينص على:
ما أساليب تطوير أداء الطالب المعلم في ضوء معايير التحول الرقمي؟

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الأهمية حول محور أساليب تطوير
أداء الطالب المعلم في ضوء معايير التحول الرقمي (ن = ١١٠)

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الأهمية
١	استراتيجيات التعليم والتدريب وجها لوجه (محاضرات- ندوات.....)	٢.٧٤٩	٠.٥٣٢	٨	مرتفعة
٢	تصميم وإنشاء مواقع خاصة بالتدريب الرقمي	٢.٨٢٨	٠.٤٥٢	٦	مرتفعة
٣	اعتماد نماذج التعلم والتدريب الافتراضي والمختلط	٢.٧١٨	٠.٤٥٠	٩	مرتفعة
٤	إنشاء منصة رقمية لبرامج التنمية المهنية	٢.٨٩١	٠.٣٠٢	٢	مرتفعة
٥	التدريب الإلكتروني للطالب المعلم من خلال الاستعانة بمختصين داخل الكلية	٢.٩١٥	٠.٢٧٨	١	مرتفعة
٦	استثمار تكنولوجيا الحوسبة السحابية لنقل المعلومات والمهارات إلى الطالب المعلم	٢.٨٦٢	٠.٣٤٥	٤	مرتفعة
٧	تصميم برامج لتنمية مهارات الطالب المعلم النظرية والعملية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	٢.٧٨٨	٠.٤٠٨	٧	مرتفعة
٨	تصميم برامج للمهارات العملية باستخدام تقنية الواقع المعزز والافتراضي	٢.٨٣٨	٠.٣٧٢	٥	مرتفعة
٩	لقاء المحاضرات من خلال اللقاءات المفتوحة عبر شبكة الانترنت	٢.٥٦٩	٠.٦١٢	١٠	مرتفعة
١٠	إنشاء منصة تدعم الروابط بين الطالب المعلم وأعضاء هيئة التدريس	٢.٨٦٧	٠.٣٣٩	٣	مرتفعة
١١	التواصل وتبادل الخبرات عبر شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي	٢.٠٢٢	٠.٤٣٠	١٢	متوسطة
١٢	تخصيص أيام وندوات على مدار العام بين مؤسسات التقنية والطالب المعلم للتعرف على أحدث أساليب وتقنيات التحول الرقمي	٢.٣٤٣	٠.٦١٩	١١	مرتفعة
المحور ككل		٢.٦٩٩	٠.١٨٥	مرتفعة	

يتضح من جدول (٧) التالي:

جاءت استجابات أفراد عينة البحث على عبارات محور أساليب تطوير الأداء المهني للطلاب المعلم في ضوء معايير التحول الرقمي بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢.٦٩٩) بانحراف معياري (٠.١٨٥) وهذا يؤكد على أهمية هذه الأساليب بالنسبة للطلاب المعلم لتضمين معارف ومهارات التحول الرقمي، وهذا يؤكد على قيمة هذه الأساليب وأهميتها كما لم يحصل أي أسلوب من الأساليب على درجة منخفضة بحسب آراء عينة البحث مما يؤكد أهميتها.

وجاءت العبارة رقم (٥) التي تنص على " التدريب الإلكتروني للطلاب المعلم من خلال الاستعانة بمتخصصين داخل الكلية" في الترتيب الأول بين العبارات بمتوسط حسابي (٢.٩١٥) وانحراف معياري (٠.٢٧٨) وبدرجة أهمية كبيرة، وتعزو الباحثة ذلك أن من أهم أساليب تطوير أداء الطالب المعلم هو التدريب من خلال المتخصصين لأن متغيرات العصر الحالي فرضت على الجميع الحاجة إلى تطوير الذات في البرمجيات الخاصة بالتعامل مع الحاسب لتلبية متطلبات التعلم الرقمي مما يدفعنا إلى الذهاب للمتخصصين للاستفادة منهم والتمكن من استخدام الأدوات والتقنيات الحديثة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بدر حمد العازمين ناصر محمد العجمي (٢٠١٦م) (٢) التي أكدت نتائجها على ضرورة انشاء مراكز للتدريب والاستعانة بالمتخصصين في التحول الرقمي.

وجاءت العبارة رقم (٤) التي تنص على " انشاء منصة رقمية لبرامج التنمية المهنية" بمتوسط حسابي (٢.٨٩٨) وانحراف معياري (٠.٢٠٣) وبدرجة أهمية كبيرة، وجاءت العبارة رقم (١٠) التي تنص على " انشاء منصة تدعم الروابط بين الطالب المعلم واعضاء هيئة التدريس" في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢.٨٦٧) وبانحراف معياري (٠.٣٣٩) وبدرجة أهمية كبيرة وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ان أفراد العينة يرون أن المنصات الرقمية للتحول الرقمي تهدف إلى استدامة عمليات التطوير للطلاب المعلم، وتحسين ادائه ومواكبة التوجهات العالمية كما أن هذه المنصات تساعد على التواصل بين الطاب وبعضهم البعض وبين أعضاء هيئة التدريس والطلاب المعلم للاستفادة من الخبرات في المجال التعليمي وفي كافة الأرجاء مما يحدث التكامل المعلوماتي ويساعد في تعزيز الأفكار لدى الطالب المعلم وتتفق هذه نتيجة مع نتيجة دراسة دعاء حمدي (٢٠٢١) (٤) التي أشارت نتائجها إلى ضرورة تأهيل الطالب المعلم قبل الخدمة كي يتناسب الدور الذي ينبغي أن يقوم به.

كما يتضح من الجدول (٧) أيضا أن العبارة رقم " التواصل وتبادل الخبرات عبر شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي" جاءت في الترتيب الأخير بين العبارات بمتوسط حسابي (٢.٠٢٢) وانحراف معياري (٠.٤٣٠) وبدرجة اهمية متوسطة حيث أن التواصل بين الطالب المعلم وبعضهم البعض وبين أعضاء هيئة التدريس يسهم في تنمية كثير من المهارات وإكساب المعارف وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزهراني (٢٠١٨م) (٩) التي أشارت نتائجها إلى أن التواصل والتبادل الخبرات عبر شبكات التواصل الاجتماعي من أساليب تطوير الأداء في ضوء معايير ومعطيات التحول الرقمي

عرض نتائج التساؤل الرابع الذي ينص على:

ما التصور المقترح لتطوير أداء الطالب المعلم في ضوء معايير التحول الرقمي؟

يهدف هذا التصور إلى تقديم مقترح لتطوير أداء الطالب المعلم في ضوء التحول الرقمي لمواكبة التغير السريع الحاصل في البيئة المحيطة، ويقوم هذا التصور على عدد من المنطلقات والأسس ويسعى إلى تحقيق عدد من الأهداف من خلال تنفيذ الاجراءات اللازمة ومحاولة الوقوف على معوقات تنفيذ التصور وسبل التغلب عليها.

هدف التصور المقترح:

تقديم مقترح لتطوير أداء المعلم لمواكبة التحول الرقمي حتى يكون الطالب المعلم قادر على أن يكون جاهزا لهذا التحول من خلال إعداد خريج قادر على مواكبة العصر بمستجداته.

الأهداف العامة للتصور المقترح:

- استخدام التعلم الالكتروني والمصادر الرقمية.
- تعلم الطلاب مهارات استخدام المنصات التعليمية.
- تعلم الطلاب الاستفادة من خدمات Google Apps
- استخدام الطلاب مهارات التصميم التعليمي للحوسبة السحابية.

منطلقات التصور المقترح:

يستند التصور المقترحة على مجموعة من المنطلقات هي:

- أن التقدم التكنولوجي الهائل زاد من معدلات الحاجة إلى اجيال من المعلمين قادرة على مواكبة المستقبل.
- التحول الرقمي أصبح واقع نعيشه اليوم
- التأكيد على أن تمكين الطالب المعلم من المقومات التكنولوجية هو مدخل أساسي لمواكبة التحول الرقمي.
- التأكيد على اهمية العنصر البشري رغم المستقبل التكنولوجي.

خصائص التصور المقترح:

١. الواقعية وإمكانية تطبيقها في ظل الظروف والموارد المتاحة في كليات التربية الرياضية.
٢. المشاركة: من جميع اعضاء هيئة التدريس والعاملين.
٣. المرونة: وهي القدرة على تطبيقها في ظل المتغيرات.
٤. الشمولية: وهي التمييز والشمول لكل أدوار الطالب المعلم.
٥. الاستمرارية: من خلال متابعة كل ما هو جديد.

مكونات ومتطلبات التصور المقترح:

اولا: متطلبات خاصة بالأهداف:

يقترح التصور أن يكون الهدف تزويد الطالب المعلم بالمستجدات في المجال التقني وتطوير كفايات ومهارات التقييم خاصة التقييم الذاتي، وتنمية مهارات التعامل مع بيئات التعلم الافتراضي والالكتروني، بجانب تنمية الإبداع والتشجيع على المتابعة والاهتمام والتعامل بأمان وفعالية مع تقنيات التحول الرقمي، وتمكين الطالب المعلم من مهارات استخدام مصادر المعلومات في البحث عن كل ما هو جديد، مع فهم للتغيرات المستقبلية ومواكبة المستجدات في مجال التخصص وتطبيقها.

ثانيا: متطلبات خاصة بمحتوى البرامج:

يقترح التصور أن تكون البرامج اللازمة لتطوير اداء الطالب المعلم تشمل عدد من المعارف والمهارات منها:

- **المهارات الرقمية:** متمثلة في المعارف والمهارات المتعلقة بالتعامل مع التطبيقات وادوات التقييم الرقمية، وتطبيقات الواقع المعزز والمحاكاة بجانب توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي واستخدام المنصات التعليمية، وتوظيف Google Apps في البيئة التعليمية.
- **الابتكار والابداع:** من خلال إعداد الدروس بطريقة إبداعية واكتساب مهارات التخطيط والتفكير المستقبلي وطرق تنظيم المعلومات وفق أفكار جديدة وتطوير رؤية جديدة للمعرفة.
- **الثقافة:** من خلال اكتساب مهارات التعلم المستمر ومهارات التعلم الذاتي، والمرونة والقابلية للتكيف مع الأدوار الجديدة والمستقبلية، وتوظيف المعرفة في المواقف الجديدة وعرض الحلول الإبداعية للمشكلات وتنفيذها وتقويمها.
- **الاتصال والمشاركة:** من خلال اكتساب مهارات التفاعل مع الاستفسارات من خلال الأدوات الرقمية وتوظيف وسائل التحول الرقمي في التعليم والتعلم والتعاون بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب في بيئة التعلم الرقمية.

ثالثا: متطلبات خاصة بالأساليب:

العمل على تغيير اساليب تطوير اداء المعلم وتفعيل دورها لمواكبة التحول الرقمي من خلال إنشاء تصميم وإنشاء مواقع خاصة بالتدريب الرقمي، وإنشاء منصة رقمية لبرامج تطوير اداء الطالب المعلم، بجانب انشاء منصة تدعم الطالب المعلم في كافة التخصصات، العمل على استثمار تكنولوجيا الحوسبة السحابية لنقل المعلومات والمعارف وتداولها والعمل على تصميم مواقع خاصة بالتعلم الرقمي والتدريب باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

مراحل تنفيذ التصور المقترح:

يمر التصور بعد مراحل هي:

اولا: مرحلة الإعداد:

حيث يتم الاستعانة بالمتخصصين في ميدان التربية الرياضية والتحول الرقمي وتكنولوجيا التعليم مع تعاون الجهات الرسمية وغير الرسمية لتنفيذ آليات التصور.

ثانيا: مرحلة الإعداد:

تتعاون الجهات لوضع خطط مستقبلية تكون أهم سماتها الوضوح وإمكانية التنفيذ لتحقيق أكبر فاعلية ممكنة من خلال:

- إعادة دراسة برامج إعداد الطالب المعلم بكليات التربية الرياضية بوضع أهداف تلبي احتياجاتهم وتتواءم مع التحول الرقمي.
- تصميم برامج لتطوير أداء الطالب المعلم لها خطة زمنية محددة قائمة على استراتيجيات وتقنيات التحول الرقمي.
- توفير وتطوير الأساليب والوسائل التعليمية المستخدمة في تطوير أداء الطالب المعلم.
- تصميم أدوات ووسائل للتقويم للتحقق مما تم تحقيقه.
- الاهتمام بالتغذية الراجعة

ثالثا: مرحلة التنفيذ:

- حصر الاحتياجات من إمكانيات مادية تتوافق مع التحول الرقمي.
- وضع خطة استراتيجية واضحة الأهداف يشترك فيها كل جهات الصلة بتطوير أداء الطالب المعلم.
- وضع خطة تنفيذية لتطوير أداء المعلم تقوم على معايير التحول الرقمي.
- المتابعة من قبل الجهات المسؤولة والمشاركة.
- تطوير أدوات التقويم بما يتوافق مع معايير التحول الرقمي.

رابعاً: مرحلة التقويم:

وهي من الأهمية للتعرف على جوانب القوة والضعف وذلك من خلال:

- قياس الفاعلية لأهداف ومحتوى ووسائل تطوير أداء الطالب المعلم في ضوء معايير المحتوى الرقمي.
- قياس فاعلية برامج التحول الرقمي في تنفيذ برامج تطوير أداء الطالب المعلم
- تقديم اقتراحات في ضوء ما يظهر من معوقات.

آليات تحقيق التصور المقترح:

يتطلب نجاح التصور توافر بعض الآليات من أهمها:

- توفر المعرفة وامتلاك المعلومات حول التحول الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس والطلاب.
- تطوير منظومة التعليم داخل كليات التربية الرياضية، بما يتناسب مع الرقمية
- بناء ثقافة جامعية تشجع على الابتكار والإبداع والعمل الجماعي
- الارتقاء بمستوى عضو هيئة التدريس رقيماً وتكنولوجياً وذلك كي يستطيع ان يفيد الطالب المعلم المستهدف الأول بالأساس.
- توفير منظومة أخلاقية وتشريعية لتنظيم استخدام والتعامل مع المحتوى الرقمي.
- إتاحة مقررات الكترونية تفاعلية
- دمج مهارات التفكير والإبداع في الأنشطة الجامعية

معوقات تطبيق التصور المقترح:

- قلة الوعي بأهمية التحول الرقمي وتداعياته على النظام التعليمي الجامعي.
- رضا أعضاء هيئة التدريس داخل كليات التربية الرياضية بالوضع الراهن ومقاومة كل ما هو جديد.
- قلة توافر التجهيزات المدلية والتقنية
- ضعف الدافع الداخلي لدى بعض الطلاب للتطور.

دلائل نجاح التصور:

- انتشار الوعي بالمعارف والمهارات المرتبطة بالتحول الرقمي
- تحول بيئة التعلم إلى بيئة الكترونية
- وجود ميثاق اخلاقي لاستخدام تقنيات التحول الرقمي
- التفاعل الرقمي بين أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية والطلاب.

الاستخلاصات

١. في محور أهداف تطوير أداء الطالب المعلم أظهرت نتائج البحث الحاجة لتطوير أداء الطالب المعلم لمواكبة التحول الرقمي، وضرورة تزويد الطالب المعلم بالمستجدات في المجال التقني، بجانب حاجة الطالب إلى مهارات التقييم الذاتي لتطوير الأداء في ضوء معايير التحول الرقمي.
٢. في محور برامج تطوير أداء المعلم، أظهرت نتائج البحث أن الطالب المعلم بحاجة إلى اكتساب مهارات التخطيط للدراس بطريقة ابداعية، وضرورة اكساب الطالب المعلم مهارات العمل في فريق، مع العمل على اكساب الطالب المعلم أخلاقيات استخدام الأنظمة والتطبيقات الرقمية.
٣. في محور أساليب تطوير أداء الطالب المعلم ضرورة التدريب الالكتروني للطالب المعلم من خلال الاستعانة بمتخصصين، العمل على انشاء منصة لبرامج التنمية المهنية، والعمل على التواصل وتبادل الخبرات عبر شبكات وتطبيقات التواصل الاجتماعي.
٤. تم وضع تصور مقترح لتطوير أداء الطالب المعلم في ضوء معايير التحول الرقمي.

التوصيات:

١. توصي الباحثة بتطبيق التصور المقترح لتطوير أداء الطالب المعلم في ضوء معايير التحول الرقمي.
٢. تجهيز وتطوير البنية التحتية بكليات التربية الرياضية بما يتناسب مع متطلبات التحول الرقمي.
٣. إجراء دراسات حول البرامج التدريبية لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية في ضوء التحول الرقمي.
٤. إعادة صياغة مناهج التربية الرياضية بما يتناسب مع التطور التكنولوجي والتحول الرقمي.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. آمال محمد ابراهيم، ننسي أحمد فؤاد: تصور مقترح لإعداد الطالب الباحث بالجامعات المصرية في ضوء الخبرات المعاصرة للجامعات البحثية في بعض الدول المتقدمة، بحث منشور، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٢٠٢٠م.
٢. بدر حمد العازمي، ناصر محمد العجمي: تصور مقترح لتطوير نظام إعداد معلم التعليم العام بالعالم العربي لمواجهة المستجدات المحلية والعالمية، بحث منشور، مجلة كلية التربية بنها، العدد ١٠٨، جامعة بنها، ٢٠١٦م.
٣. خالد منصور غريب: تصور مقترح لتدريب معلم الكبار في العصر الرقمي، آفاق جديدة في تعليم الكبار، مج ٢٧، ٢٧٤، جامعة عين شمس، ٢٠٢٠م.
٤. دعاء حمدي الشريف تصور مقترح لتأسيس بنية التمكين لإنجاح التحول الرقمي في التعليم واستدامته في ضوء رؤية مصر الرقمية، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، نوفمبر، ج ٨، ٢٠٢١م.
٥. زهية دياب، وردة برويس: معوقات التعليم الرقمي في المدرسة الجزائرية، المحلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، مج ٣، ٧٤، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٢٠١٩م.
٦. زينب علي: معلم العصر الرقمي، الطموحات والتحديات المجلة التربوية، ج ٦٨، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٢٠١٩م.
٧. سامية عبده، علي صالح جوهر، ايمان توفيق صيام: التحول الرقمي ودوره في مواجهة الهدر التعليمي في مدارس التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية، بحث منشور، مجلة كلية التربية، العدد ٨٣، جامعة دمياط، ٢٠٢٢م.
٨. سعدية يوسف الشرقاوي، جيهان لطفي محمد، شيماء عبد الحميد: تصور مقترح لإعداد الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة في ضوء التحول الرقمي، بحث منشور، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة، بورسعيد، العدد ٢٥، ٢٠٢٢م.
٩. سهيلة كاظم الفتلاوي: المدخل إلى التدريس، دار الشروق، الأردن، ٢٠١٠م.
١٠. عادل عبد الله الصادق: الاقتصاد الرقمي، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٢٠م.
١١. عبد الرحمن مساعد الزهراني: الكفايات اللازمة لتوظيف التكنولوجيا في عملية التعليم لدى معلمي التربية البدنية بمنطقة الباحة، بحث منشور، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، المجلد ١٠، ٢٤، ٢٠١٩م.
١٢. فرحان عبيد عيسى: محاضرات في التربية العملية كلية التربية، مطابع صفى الدين، العراق، ٢٠١٥م.
١٣. مصطفى امين: التحول الرقمي في الجامعات المصرية كمتطلب لتحقيق مجتمع المعرفة، مجلة الإدارة التربوية، مجلد ٥، ١٩٤، ٢٠١٨م.
١٤. نجلاء يس: متطلبات التحول الرقمي لمؤسسات المعلومات العربية، مجلة المكتبات والمعلومات، ١٣٤، كلية الآداب، جامعة مصراته، ليبيا، ٢٠١٥م.

١٥. يحي نبهان: الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٨م.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

16. Abad-Segura, E; González-Zamar, M; Infante-Moro, G & García, G (2020). Sustainable Management of Digital Transformation in Higher Education. *Journal of global research trends*, Vol.12, Issue.5, p.p.1-24.
17. Arik, g (2016). The Evolution of the Faith Project in the Context of National and International Educational Technology Policies. *Journal of Research in Education and Teaching*, 5 (2).
18. Balyer, A., & Öz, Ö. (2018). Academicians' views on digital transformation in education. *International Online Journal of Education and Teaching (IOJET)*, 5 (4), 809- 830.
19. Brabeck, M , Dwyer, C., Geisinger, K., Marx, R., Noell, G., Pianta, R., & Worrell, F. (2014). assessing and evaluating teacher preparation programs. American Psychological Association.
20. Durlak, J., Weissberg, R., Dymnicki, A. & Schellinger, K.(2011) The impact of enhancing students' social and emotional learning: a meta-analysis of school-based universal interventions. *Child Development*, 82 (1), 405–432.
21. Esther ,E & Molías, L & Bullen, M & Willem, J. (2020) , *Let's Talk about Digital Learners in the Digital Era*, Journals International Review of Research in Open and Distributed Learning, 3 (16). 1-358.
22. Feroz, A.; Zo, H. & Chiravuri, A. (2021). Digital transformation and environmental sustainability: A review and research agenda. *Sustainability*, 13(3), 1530-1562.
23. Gekara, Molla, Snell, Karanasios, & Thomas (2017), " Developing Appropriate Workforce Skills for Australia's Emerging Digital Economy: Working Paper". National Centre for Vocational Education Research (NCVER), Adelaide, SA, Australia, P.p. 1-50

24. Massimiliano Dibitonto , Katarzyna Leszczynska , Federica Tazzi: Chatbot in a Campus Environment: Design of LiSA, a Virtual Assistant to Help Students in Their University Life , Part of the Lecture Notes in Computer Science book series (LNCS, volume 10903), 2021.
25. Pauline S; Norwaliza A (2020). " Paradigms to Drive Higher Education 4.0". International Journal of Learning, Teaching and Educational Research, Vol. 19, No. 1, January 2020, P.p. 159-171.
26. Pierson, M. E. Technology Integration Practice as a Function of Pedagogical Expertise. Journal of Research on Computing in Education, 33(4), 2021
27. Salmon, G. (2019), "May the Fourth Be with You: Creating Education 4.0", Journal of Learning for Development, Vol.6, No.1, P.p.95-115, ISSN: 2311-1550.

مستخلص دراسة**تصور مقترح لتطوير أداء الطالب المعلم في ضوء معايير التحول الرقمي**

استهدفت الدراسة وضع تصور مقترح لتطوير أداء الطالب المعلم في ضوء معايير التحول الرقمي من خلال التعرف على أهداف تطوير أداء الطالب المعلم في ضوء معايير التحول الرقمي، محتوى برامج تطوير أداء الطالب المعلم في ضوء معايير التحول الرقمي، أساليب تطوير أداء الطالب المعلم في ضوء معايير التحول الرقمي، التصور المقترح لتطوير أداء الطالب المعلم في ضوء معايير التحول الرقمي، وبلغت عينة البحث (١١٠) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية.

وقد استخدمت الباحثة لجمع البيانات استبيان تطوير أداء الطالب المعلم في ضوء معايير التحول الرقمي وذلك من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الرياضية، وكانت اهم النتائج الحاجة لتطوير أداء الطالب المعلم لمواكبة التحول الرقمي، العمل على اكساب الطالب المعلم أخلاقيات استخدام الأنظمة والتطبيقات الرقمية، ضرورة التدريب الالكتروني للطالب المعلم من خلال الاستعانة بمتخصصين.

كما قدمت الدراسة تصور مقترح لتطوير أداء الطالب المعلم في ضوء معايير التحول الرقمي، وقد أوصت الباحثة توصي الباحثة بتطبيق التصور المقترح لتطوير أداء الطالب المعلم في ضوء معايير التحول الرقمي.

A suggested conception for developing student teacher performance In light of digital transformation standards

The study aimed to develop a proposed vision for developing the performance of the student teacher in the light of the standards of digital transformation by identifying the objectives of developing the performance of the student teacher in the light of the standards of digital transformation, the content of the programs for developing the performance of the student teacher in the light of the standards of digital transformation, methods of developing the performance of the student teacher in the light of the standards of transformation The digital, the proposed vision for developing the performance of the student teacher in the light of the standards of digital transformation, and the research sample was (110) faculty members who were chosen by the stratified random method.

To collect data, the researcher used a questionnaire to develop the performance of the student teacher in light of the standards of digital transformation, from the point of view of the faculty members of the Faculty of Physical Education. Electronic training for the student teacher through the use of specialists.

The study also presented a proposed vision for developing the performance of the student teacher in the light of the standards of digital transformation.